

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[160] ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه: آيس من رحمه الله ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا ومن مات على بغض آل محمد لم يشرائه رائحة الجنة (1). في كيفية الصلاة عليهم (ع) ومن طرائف ما انتهى إليه اعراضهم عن آل محمد انهم يروون في صحاحهم وعن رجالهم ان النبي (ص) علمهم إذا صلوا عليه يصلون على آله معه إذا اعتبرت كتبهم المجلدات وما يجرى على سنتهم في المحاورات رايت اكثر ذلك قد اطرحوا فيه ذكر آل محمد فكيف استحسنوا لانفسهم ان يخلوا عليهم بهذا المقدار وهل يحسن ان يبلغ التعصب عليهم الى هذه الغاية. 249 - فمن الروايات الدالة على تعليم النبي (ص) لهم كيفية الصلاة عليهم ما رواه مسلم في صحيحه في اواسط الجزء الرابع باسناده الى كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا " اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد " (2) 250 - ومن ذلك ما رواه البخاري في الجزء السادس في اول كراس من اوله باسناده الى أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف * (هامش) 1) رواه الزمخشري في الكشاف: 3 / 467، والبحار: 23 / 233. 2) مسلم في صحيحه 1 / 305، والبحار: 27 / 257، والعمدة: 25.
